

**درجة استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في الجامعة
- جامعة باتنة 1 نموذجا -**

**The degree of university professors use educational
technology at the university
- Batna1 University as a model.**

معروف جيهاد*، جامعة باتنة 1
مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي
djiha.d.marouf@univ-batna.dz

شوشان عمار، جامعة باتنة 1
مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي
chouchane.a@gmail.com

تاريخ القبول: 2023/06/03

تاريخ الاستلام: 2023/04/28

ملخص: تروم هذه الدراسة الى التعرف على درجة استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم (استخدام الحاسوب وملحقاته، واستخدام شبكة الانترنت، واستخدام الوسائل التعليمية الالكترونية) في الجامعة.

حيث طبقت الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 على عينة تبلغ (50) أستاذا واستاذة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي. ولجمع المعلومات قام الباحثان بإعداد استبيان يقيس استخدام الاستاذ الجامعي لهذه التكنولوجيات حيث تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتوصل الباحثان الى ان الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 يستخدم تكنولوجيا التعليم بدرجة مرتفعة، بالإضافة الى الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 يستخدم الحاسوب

* المؤلف المراسل

وملحقاته بدرجة مرتفعة، كما انه يستخدم شبكة الانترنت بدرجة مرتفعة، بينما يستخدم الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة باتنة 1 للوسائل التعليمية الالكترونية بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم-الوسائل التعليمية-الأستاذ الجامعي-شبكة الانترنت-الحاسوب.

Abstract:

This study aims to identify the degree of university professor's use of educational technology (use of computer and its peripherals, use of the Internet, and use of electronic teaching aids) at the university.

Where the study was applied in the Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Batna 1, on a sample of (50) male and female professors, based on the descriptive approach. To collect information, the researchers prepared a questionnaire that measures the university professor's use of these technologies, where the data was processed using the (SPSS) program, relying on the statistical methods represented in the arithmetic mean and standard deviation. In addition to the university professor at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Batna 1, he uses the computer and its accessories to a large extent, and he also uses the Internet to a large extent, while the university professor at the Faculty of Social Sciences at the University of Batna 1 uses electronic teaching aids to a moderate degree.

Keywords: Education technology, teaching aide, University Professor, internet, computer.

مقدمة:

يعتبر الاستاذ الجامعي أحد مكونات العملية التعليمية التعليمية في الجامعة وهو مناط اي تطور ونهضة منشودة لما يكتسبه من مهارات وكفايات تساهم في ترقية الجامعة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، وحتى يتحقق هذا الهدف يتوجب عليه بذل المزيد من الجهود لتطوير ذاته وتحسين أدائه ومهاراته من خلال امتلاكه لمجموعة معينة من المعارف والمهارات والقدرات التي تساعده على القيام

بدوره بشكل فعال منها : مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وهذا ما تؤكد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع استخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعة الجزائرية على غرار دراسة صونيا قاسمي 2019 حول مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية من خلال مختلف الوسائل التعليمية التي تقترحها التكنولوجيا في ظل الانفجار المعرفي الذي تعرفه البشرية. ودراسة شرفاوي سعاد 2022 حول نجاعة التعليم والتعلم في المدرسة الجزائرية من الاكتفاء بالوسيلة التعليمية الى التطلع لتكنولوجيا التعليم (الواقع والافاق) وكذلك دراسة حسناوي فاطمة 2020 حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي. بحيث توصلت الى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح ضرورة لما تتيحه للمعلم والمتعلم من تنافس على المستوى العالمي حيث اطلق على هذا العصر عصر الجودة باعتبار ان هذه التكنولوجيا هي وسيلة لتجويد العليم وخاصة التعليم العالي. وغير ذلك من الدراسات الكثيرة التي تناولت هذا الموضوع من وجهات نظر مختلفة.

اذ نجد ان جودة الجامعات اصبحت تقاس من خلال جودة الأساتذة الذين ينتمون إليها ومدى امتلاكهم ناصية التكنولوجيا والتحكم الجيد فيها لتوظيفها في مهامهم مساندة للتطورات التكنولوجية الهائلة والثورة المعرفية الكبيرة التي يشهدها عصرنا الحالي، حيث ان هذه التكنولوجيا ساهمت بشكل كبير في تطوير التعليم وتحسينه من خلال تسهيل سرعة الحصول على المعلومات وتخزينها واستخدامها. والدليل على ذلك النجاحات الكبيرة التي وصلت إليها العديد من الدول التي راهنت على التعليم بوصفه مفتاح بقاء الدول وازدهارها على غرار فنلندا وكوريا الجنوبية وسنغافورة..... الخ

وبالنسبة للجزائر فقد قطعت اشواطاً لا بأس بها في مجال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية-الا انها لازالت تعاني من قصور ملفت للنظر في الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم الجامعي. ولأجل ذلك قمنا باختيار الأستاذ الجامعي كعينة لهذه الدراسة.

وللوقوف على درجة هذا القصور وخاصة فيما يتعلق بتوظيف الاستاذ الجامعي لهذه التكنولوجيا جاءت الدراسة الحالية للكشف على درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باقة 1 لتكنولوجيا التعليم؟ ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باقة 1 للحاسوب وملحقاته؟

2-ما درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باقة 1 لشبكة الانترنت؟

3-ما درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باقة 1 للوسائل التعليمية الالكترونية؟

2.اهداف الدراسة:

1-الكشف عن درجة استخدام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باقة 1 تكنولوجيا التعليم.

2-الكشف عن درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باقة 1 الحاسوب وملحقاته.

3-الكشف عن درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باقة 1 شبكة الانترنت.

4-الكشف عن درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باقة 1 الوسائل التعليمية الالكترونية.

3.أهمية الدراسة:

- تستقي هذه الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تبحث فيه وذلك لان موضوع تكنولوجيا التعليم وتوظيفها من المواضيع الحديثة، خاصة في الوضع الراهن

حيث نجد أن معظم الدول قد اتجهت إلى توظيف تكنولوجيا التعليم في الجامعات كبديل للتعليم التقليدي.

- تساعدنا هذه الدراسة في توجيه اهتمامات الأساتذة نحو تكنولوجيا التعليم وممارستهم لها لما لهذه الأخيرة من دور فعال في تجويد مختلف الكفايات لدى الأستاذ الجامعي.

4. حدود الدراسة:

أجريت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة باتنة 1 خلال العام الدراسي 2022/2021

5. تحديد مصطلحات الدراسة:

1.5 **تكنولوجيا التعليم:** تكنولوجيا التعليم عملية منهجية ومنظمة لتطبيق التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم (الكفاءة، المثالية، الدقة) (stosie، 2015، 111).

2.5 **الاستاذ الجامعي:** هو عضو هيئة التدريس يقدم خدماته (التدريس، المشاركة في الملتقيات والندوات والايام الدراسية ...) في الجامعات او الكليات او في المجتمع، متحصل على شهادة الدكتوراه يحمل رتبة اكااديمية.

3.5 **الوسائل التعليمية:** هي عبارة عن الأجهزة والأدوات والمواد المستعملة من طرف المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. (الكوني، 2019، 95).

4.5 **الحاسوب:** هو جهاز إلكتروني، يعمل تحت سيطرة التعليمات المخزنة في ذاكرته الخاصة التي يمكنها قبول البيانات، ومعالجة البيانات وفقاً لقواعد محددة، وإنتاج المعلومات (الإخراج)، وتخزين المعلومات للاستخدام في المستقبل. (vermaat، 2014، 13).

5-5 **الانترنت:** "تعرف بأنها شبكة ضخمة من الحواسيب التي ترتبط ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم" (الحيلة، 2007، 118).

6. الدراسات السابقة:

1.6 دراسة عبد السلام عليلي 2021/010/01: بعنوان تكنولوجيا الاعلام والاتصال وأثرها في تطوير جودة التعليم العالي بالجزائر

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال وأثرها في دعم وتطوير جودة التعليم العالي بالجزائر وسبل تفعيلها وماهي الإيجابيات والسلبيات الناجمة عن استخدامها وتطرقت الى الضوابط الواجب مراعاتها والتي من شأنها تطوير التعليم العالي في حالة استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك من خلال الحديث عن دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم العالي وقيود استخدام هذه التكنولوجيا ومعيقاتها التعليمية. كما تطرقت هذه الدراسة الى الحديث عن مستقبل الجزائر في ظل استخدام التكنولوجيا والتغيرات الناجمة عنها والجهود المبذولة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في رقمنة القطاع .

2.6 دراسة بوفلجة غيات 2020/12/01: بعنوان مدى تحكم أساتذة العلوم الاجتماعية في استعمال تكنولوجيا التعليم بالجامعة الجزائرية: دراسة استطلاعية.

حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الجامعة الجزائرية من حيث توفرها لأجهزة التعليم الإلكترونية ومدى تحكم الأساتذة في استعمالها ومدى استعمالهم لها في حالة توفرها وتمكنهم من استغلالها. ولتحقيق ذلك قام الباحث بتصميم استبيان للتعرف على واقع استعمال تكنولوجيا التعليم في الجامعة الجزائرية وتم توزيعه على عينة تتكون من 50 استاذ من كلية العلوم الاجتماعية (علم النفس وعلم الاجتماع الفلسفة) بجامعة وهران2. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه مناسب لموضوع البحث. وعليه توصل الباحث الى

1- غياب الشروط الضرورية لاستعمال تكنولوجيا التعليم.

2- سيادة الطرق الالقاءية في تدريس العلوم الاجتماعية.

3- معاناة الجامعة من نقص الوسائل والإمكانيات العلمية والتكنولوجية والمخابر التعليمية.

4- غالبية الأساتذة يلجؤون الى تقديم محاضراتهم بشكل نظري.

3-6 دراسة هبة مرون 2021/06/02: تحت عنوان استخدام تكنولوجيا التعليم كمدخل لتجويد العملية التعليمية: حيث جاءت هذه الدراسة نظرا لأهمية تكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية وتسهيل مسارها ويات من الضروري ادخال تكنولوجيا التعليم ومرافقتها للبرامج التعليمية لضمان نجاح وجوده مخرجات التعليم. واصبح المختصون في مجال التعليم مجبرين على التفكير في ملامح مدرسة العصر. وان تكون لديهم الجرأة في التفكير لبناء سياسة تعليمية دائمة مرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة وتطوراتها حيث ان المنظومة التربوية في بلادنا تعتمد على النظام التقليدي كنمط اولي. وتحاول مواكبة دمج الطريقة الالكترونية الحديثة في التعليم. هذه الأخيرة غيرت من ملامح البيئة الصفية وطريقة التفاعل بين الطلاب. وهذا ما تم ابرازه في هذه الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

دراسة عبد السلام عليي ودراسة هبة مرون دراسات نظرية لمشكلة استخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعة الجزائرية وهذا ما تشابه فيه مع الدراسة الحالية اذ توصلت هذه الدراسات الى ان تكنولوجيا التعليم أصبحت جد ضرورية في المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة اذ ان لها علاقة جد واضحة بينها وبين جودة مخرجات التعليم العالي.

اما دراسة بوفلجة غيات فهي دراسة استطلاعية ميدانية مشابهة للدراسة الحالية في عدد العينة والمنهج والأساليب حيث توصلت هذه الدراسة الى ان غياب الشروط الضرورية لاستعمال تكنولوجيا التعليم. سيادة الطرق الالقائية في تدريس العلوم الاجتماعية. معاناة الجامعة من نقص الوسائل والإمكانيات العلمية والتكنولوجية والمخابر التعليمية.

7. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.7 منهج الدراسة:

باعتبار هذه الدراسة تهدف الى معرفة درجة استخدام الأستاذ الجامعي بجامعة باتنة 1 لتكنولوجيا التعليم وانطلاقا من معطيات الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذا النوع من الدراسات. اذ "انه يهتم بتحديد دقيق للأنشطة والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت الحاضر ويحدد العلاقة بين الظواهر، ويمكن عن طريقه وضع تنبؤات عن الاحداث المقبلة". (ذياب، 2015، 80).

2.7 مجتمع وعينة الدراسة:

أجريت الدراسة على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باتنة 1 (222) أستاذ. اما العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، ولهذا يقوم الباحث بتحديد المشكلة ووضع الفروض قبل اختياره لأسلوب جمع البيانات. (المغربي، 2009، ص 102).

حيث قدرت عينة الدراسة ب (50) أستاذا جامعي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باتنة 1 أي ما نسبته 23% من المجتمع الأصلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

3.7 أداة الدراسة: من اجل الإجابة على التساؤلات السابقة اعد الباحثان استبياننا يقيس مدى استخدام الاستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم. وهذا بعد الاطلاع على الاطار النظري العديد من الدراسات السابقة بالعربية، دراسة هبة مركون (2021) حيث استفدنا منها في ما يخص صياغة وبناء عبارات الاستبيان وخاصة فيما يتعلق بمحور استخدام الوسائل التعليمية الالكترونية، والأجنبية، (دراسة nagasubramani,P.rja,R، (2018) والتي من خلالها حاولنا حصر محاور الاستبيان في ثلاث محاور رئيسية. وتوصلنا في الأخير الى بناء الاستبيان حيث كان يحتوي على (37) بندا في صورته الأولية، وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين من جامعة باتنة 1 وجامعة ام البواقي وجامعة المسيلة تم حذف 6 بنود

وأصبح يحتوي في صورته النهائية على (31) بندا بأربع بدائل تتوزع على ثلاث محاور (الأول يتعلق باستخدام الحاسوب وملحقاته- والمحور الثاني يتعلق باستخدام شبكة الانترنت - والمحور الثالث يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية).

الجدول رقم(1): يوضح توزيع بنود الاستبيان على المحاور

الأبعاد	عدد البنود
استخدام الحاسوب وملحقاته	12
استخدام شبكة الانترنت	09
استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية	10

- طريقة التصحيح:

تم وضع تعليمات بأن يجيب الأستاذ على كل عبارة تبعا لأربعة بدائل أوزانها كما يلي:

- موافق بشدة (4) اربع درجات.

- موافق (3) ثلاث درجات.

- غير موافق (2) درجتين.

- غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

ومن أجل تسهيل ومناقشة وتفسير النتائج حولنا البدائل الى ثلاث مستويات وفق المعادلة التالية:

قيمة أكبر بديل - قيمة أصغر بديل وبالتعويض نجد: $4-1=3$ ومنه $3/4=0.75$ بيمعنى:

من 1 الى 1,75 درجة منخفضة جدا

من 1.75 الى 2,50 درجة منخفضة

من 2.5 الى 3.25 درجة متوسطة

من 3.25 الى 4.00 درجة مرتفعة

مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا ... معروف جيهاد و شوشان عمار



4.7 الخصائص السيكومترية لاستبيان استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم

في الجامعة:

1-الصدق: هو ان تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ، فكلما تعددت طرق حساب الصدق كلما كان الوصول الى أفضل تفسير للدرجات وعليه اعتمد الباحثان على:

الاتساق الداخلي: للتأكد من صلاحية المقياس وثباته قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه.

الجدول رقم(2) : يمثل معامل ارتباط البنود مع محور استعمال الحاسوب وملحقاته

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	SIG
1	اعرف اساسيات تشغيل نظام الحاسوب (الويندوز)	**0.767	0.000
2	اجيد استخدام ملحقات الحاسوب (الطابعات والماسح الخ)	*0.621	0.013
3	اجيد استخدام أدوات التخزين من أقراص صلبة، أقراص مدمجة، الخ	**0.675	0.006
4	اقوم بتحويل الملفات الى مختلف الصيغ	**0.856	0.000
5	اجيد التعامل مع مضادات الفيروسات	**0.657	0.008
6	أستطيع استخدام جهاز الدتاشو	*0.567	0.031
7	اتقن استعمال برنامج Word	**0.667	0.007
8	اتقن استخدام برنامج Excel	*0.583	0.022
9	اتقن استخدام برنامج power point	**0.877	0.000
10	لدي معرفة بأساسيات البرمجة	**0.754	0.000
11	أستطيع تصميم الدروس التعليمية بالحاسوب	**0.732	0.000
12	أستطيع تحويل البيانات الى رسومات ومخططات بيانية	*0.587	0.019



الجدول رقم (3) : يمثل معامل ارتباط البنود مع محور استعمال الانترنت

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	SIG
13	بإمكاني تنزيل ملفات وبرامج من الانترنت	**0.783	0.000
14	أحسن استخدام البريد الالكتروني	**0.698	0.002
15	اتواصل الكترونيا مع إدارة الجامعة والطلاب	**0.723	0.000
16	بإمكاني استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الالكترونية	0.823**	0.000
17	أشارك في ملتقيات ومؤتمرات علمية عن بعد	*0.598	0,020
18	أحسن استخدام اهم مواقع التواصل الاجتماعي (المسنجر، التليغرام، الواتساب)	**0.698	0.002
19	استخدم الانترنت كوسيلة للبحث العلمي	**0.789	0.000
20	بإمكاني تقديم درس الكتروني	**0.776	0.000
21	أستطيع التحكم في الوقت عند استخدام التكنولوجيا في التدريس	*0.587	0.021

جدول رقم (4) معامل ارتباط البنود مع بعد الكفايات المتعلقة بالو سائل

التعليمية

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط	SIG
22	أستطيع تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل البصرية والسمعية	**0.755	0.000
23	اراعي المبادئ العامة لاستخدام كل وسيلة تعليمية	**0.867	0.000
24	انوع في استخدام الوسائل التعليمية	**0.655	0.009
25	اتدرب جيدا على الوسيلة التعليمية قبل استخدامها	**0.843	0.000
26	احدد وسائل الاتصال التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف	**0.658	0.008
27	اراعي الفروق الفردية عند اختيار الوسيلة التعليمية	**0.798	0.000
28	اجيد استخدام منصة moodle	**0.856	0.000
29	اجيد استخدام زووم zoom في العملية التعليمية	**0.832	0.000
30	أحسن التعامل مع منصة البروقرص	**0.762	0.000
31	اتقن استخدام القوقل درايف	**0.687	0.004

2-الثبات

للتأكد من ثبات الاداة اعتمد الباحثان على قياس الثبات الداخلي والذي يقصد به مدى توفر الأداة على محتوى متجانس، من خلال حساب معامل الفا كرونباخ فكانت النتيجة المتحصل عليها هي (0.736) وهو معامل ثبات جيد .

الجدول رقم (5) يوضح معامل الفا كرونباخ لا ستيبان استعمال الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في الجامعة.

عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
31	**0.736

الجدول رقم (6) يوضح معامل الارتباط بين كل بند والمجموع الكلي لمقياس استعمال الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم في الجامعة.

الرقم	العبارات	معامل الثبات
1	اعرف اساسيات تشغيل نظام الحاسوب (الويندوز)	** ,7370
2	اجيد استخدام ملحقات الحاسوب (الطابعات والماصح الخ)	** ,7320
3	اجيد استخدام أدوات التخزين من أقراص صلبة، أقراص مدمجة، .. الخ	** ,7280
4	اقوم بتحويل الملفات الى مختلف الصيغ	** ,7490
5	اجيد التعامل مع مضادات الفيروسات	** ,7260
6	أستطيع استخدام جهاز الداتاشو	** ,7530
7	اتقن استعمال برنامج Word	** ,7430
8	اتقن استخدام برنامج Excel	** ,7160
9	اتقن استخدام برنامج power point	** ,6950
10	لدي معرفة بأساسيات البرمجة	** ,6960
11	أستطيع تصميم الدروس التعليمية بالحاسوب	** ,6940
12	أستطيع تحويل البيانات الى رسومات ومخططات بيانية	** ,7160
13	بإمكاني تنزيل ملفات وبرامج من الانترنت	** ,7550
14	أحسن استخدام البريد الالكتروني	** ,7370
15	اتواصل الكترونيا مع إدارة الجامعة والطلاب	** ,7240
16	بإمكاني استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الالكترونية	** ,7530
17	أشارك في ملتقيات ومؤتمرات علمية عن بعد	** ,7440
18	أحسن استخدام اهم مواقع التواصل الاجتماعي (المسنجر، التليغرام، الواتساب)	** ,7280
19	استخدم الانترنت كوسيلة للبحث العلمي	** ,7340
20	بإمكاني تقديم درس الكتروني	** ,7260
21	أستطيع التحكم في الوقت عند استخدام التكنولوجيا في التدريس	** ,7120
22	أستطيع تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل البصرية والسمعية	** ,7110
23	اراعي المبادئ العامة لاستخدام كل وسيلة تعليمية	** ,7280
24	انوع في استخدام الوسائل التعليمية	** ,7120

مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا ... معروف جيهاد وشوشان عمار

**7200	اتدرب جيدا على الوسيلة التعليمية قبل استخدامها	25
**7300	احدد وسائل الاتصال التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف	26
**7370	اراعي الفروق الفردية عند اختيار الوسيلة التعليمية	27
**7410	اجيد استخدام منصة moodle	28
**7230	اجيد استخدام زووم zoom في العملية التعليمية	29
**7500	أحسن التعامل مع منصة البروقرص	30
**7500	اتقن استخدام القوقل درايف	31

5.7 الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

8. تحليل النتائج:

1.8- مناقشة وتفسير الفرضية العامة : يستخدم الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باتنة 1 لتكنولوجيا التعليم بدرجة مرتفعة .

جدول 07: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باتنة 1 لتكنولوجيا التعليم.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
استخدام الحاسوب وملحقاته	3.60	0.65	مرتفع
استخدام شبكة الانترنت	3.50	0.58	مرتفع
استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية	2.94	0.50	متوسط
الدرجة الكلية	3.35	0.57	مرتفع

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ ان المتوسط الحسابي لاستخدام التكنولوجيا التعليم من طرف الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 قدر ب (3.35) بانحراف معياري (0.57) أي بدرجة مرتفعة حيث نلاحظ في المرتبة الأولى محور استخدام الحاسوب وملحقاته يليه في المرتبة الثانية محور استخدام شبكة الانترنت. ومرد ذلك في اعتقادنا الى الجهود التي بذلتها وزارة التعليم العالي في الآونة الأخيرة من اجل رقمته القطاع وتوجيهاتها لمستخدميها خاصة الاساتذة بوجوب مسايرة التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم أضف

الى ذلك توجهات الوزارة الى اعتماد التعليم عن بعد بعد جائحة كورونا وما فرضته من إعادة التفكير في اساليب التعليم ووسائله، ثم في المرتبة الأخير يأتي محور استخدام الوسائل التعليمية الالكترونية، حيث ان اغلبية الأساتذة لا يزالون يقدمون محاضراتهم بالنمط التقليدي النظري بسبب عدم المامهم بشروط وكيفية استعمال الوسائل التعليمية الالكترونية من جهة او غياب الشروط الضرورية لاستعمال تكنولوجيا التعليم في الجامعة من جهة أخرى ناهيك عن انعدام بعض هذه الوسائل في كثير من الأقسام، وهذا ما اتفق مع دراسة غيات بوفلجة التي توصلت الى غياب الشروط الضرورية لاستعمال تكنولوجيا التعليم وتغلب الطرق التلقائية في التدريس بكليات العلوم الاجتماعية بالإضافة الى عجز في توفير الأجهزة التعليمية الحديثة وكذلك عدم تحكم الأساتذة في استعمال تكنولوجيا التعليم .

2.8 الإجابة على السؤال الجزئي الأول: ما درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 للحاسوب وملحقاته؟

وللإجابة على التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المحور الأول كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول 08: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة باتنة 1 للحاسوب وملحقاته.

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
اعرف اساسيات نظام تشغيل الحاسوب (الويندوز)	3.80	0.30	مرتفع
اجيد استخدام ملحقات الحاسوب (الطابعات والماسح...)	3.68	0.50	مرتفع
اجيد التعامل مع أدوات التخزين من أقراص صلبة، أقراص مدمجة، فلاش.. الخ	3.52	0.57	مرتفع
اقوم بتخزين الملفات في مختلف الصيغ	3.59	0.77	مرتفع
اجيد التعامل مع مضادات الفيروسات	3.65	0.81	مرتفع
أستطيع استخدام الدتاشو	3.64	0.80	مرتفع
اتقن استعمال برنامج Word	3.40	0.49	مرتفع
اتقن استعمال برنامج Excel	3.25	0.90	متوسط

مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا ... معروف جيهداد وشوشان عمار

مرتفع	0.80	3.48	اتقن استعمال برنامج power point
مرتفع	0.67	3.51	لدي معرفة بأساسيات البرمجة
مرتفع	0.52	3.61	أستطيع تصميم الدروس التعليمية بالحاسوب
مرتفع	0.55	3.50	أستطيع تحويل البيانات الى رسومات ومخططات بيانية
مرتفع	0.55	3.60	الدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لمجال استخدام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 للحاسوب وملحقاته قدر ب(3.60) بانحراف معياري (0.55) أي بدرجة مرتفعة حيث نجد في العبارة الأولى والتي تنص على (اعرف اساسيات نظام تشغيل الحاسوب (الويندوز)) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر ب(3.80) وانحراف معياري (0.30) وعليه يمكن القول ان اغلبية أساتذة القسم ان لم نقل كلهم يملكون جهاز الحاسوب ويستخدمونه في الجامعة لمختلف الأغراض وهذا ما يتفق مع ما توصلت اليه دراسة عبد السلام عليلي (2021) التي ذكرت ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اولت أهمية كبيرة لتطوير التعليم العالي باستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة و ذلك بالتعميم على الجامعات والمراكز بضرورة رقمه القطاع باستخدام تطبيقات الحاسوب المختلفة وتوفير خدمة الانترنت في الجامعات بنسبة تقارب 91 بالمائة .

3.8 الإجابة على السؤال الجزئي الثاني: ما درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 لشبكة الانترنت؟

وللإجابة على التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المحور الثاني كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول 09: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 لشبكة الانترنت.

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البنود
مرتفع	0.76	3.30	بإمكاني تنزيل الملفات والبرامج من الانترنت
متوسط	0.77	3.25	أحسن استخدام البريد الالكتروني
مرتفع	0.80	3.79	اتواصل الكترونيا مع إدارة الجامعة والطلاب

مرتفع	0.78	3.51	بإمكاني استخدام محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية
مرتفع	0.73	3.30	أشارك في ملتقيات ومؤتمرات علمية عن بعد
مرتفع	0.77	3.33	احسن استخدام اهم مواقع التواصل الاجتماعي كـ (المسنجر، التليغرام، الواتساب....)
مرتفع	0.79	3.40	استخدم الانترنت كوسيلة للبحث العلمي
مرتفع	0.31	3.65	بإمكاني تقديم عرض الكتروني
مرتفع	0.69	3.26	أستطيع التحكم في الوقت عند استخدام التكنولوجيا في التدريس
مرتفع	0.58	3.50	الدرجة الكلية

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لمجال استخدام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 لشبكة الأنترنت قدر ب(3.50) بانحراف معياري (0.58) أي بدرجة مرتفعة، حيث نجد ان العبارة (اتواصل الكترونيا مع إدارة الجامعة والطلاب) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.80) تليها عبارة (بإمكاني تقديم عرض الكتروني) بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.31). وهذا يدل على توفر شبكة الانترنت لدى أساتذة القسم واعتمادهم عليها في التواصل مع الإدارة ومع الطلاب وكذلك في البحث العلمي، بالإضافة الى استخدامهم لشبكة الانترنت في المشاركة في الملتقيات التي تعقد عن بعد، وهذا بديهي في اعتقادنا نظرا للأسباب التي ذكرناها انفا في الفرضية الأولى، بالإضافة الى ما تقدمه الانترنت من تسهيلات بيداغوجية وبحثية للأساتذة والطلبة على حد سواء تجعلهم يعتمدون عليها أكثر فاكثر مع التطورات السريعة التي تميزها وهذا ما اشارت اليه دراسة هبة مركون (2021) التي ذكرت ان استدخال تكنولوجيا التعليم ومرافقتها للبرامج التعليمية لضمان النجاح والجودة في مخرجات التعليم بات ضروريا . حيث ان استخدام تكنولوجيا في التعليم عمل على احداث طفرة في المشهد التعليمي وفي مظاهر وأساليب التعليم المتبعة داخل المدارس. ومن بين الوسائل التكنولوجية المستعملة بشكل كبير في مجال العليم جهاز الكمبيوتر واستخدام شبكة الانترنت التي تحتوي على كم هائل من المعلومات بالإضافة الى البريد الإلكتروني او الايميل ومحركات البحثالخ

4.8 الإجابة على السؤال الجزئي الثالث: ما درجة استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 للوسائل التعليمية الالكترونية؟

مدى استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا ... معروف جيهاد وشوشان عمار

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المحور الثالث كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول 10: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية العلوم الاجتماعية بجامعة باتنة 1 الوسائل التعليمية.

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
أستطيع تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل البصرية والسمعية	2.65	0.56	متوسط
اراعي المبادئ العامة لاستخدام كل وسيلة تعليمية إلكترونية	2.55	0.69	متوسط
انوع في استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية	2.86	0.35	متوسط
اندرب جيدا على الوسيلة التعليمية الإلكترونية قبل استخدامها	2.25	0.66	ضعيف
احدد وسائل الاتصال التعليمية الإلكترونية المناسبة لتحقيق الأهداف	3.43	0.68	مرتفع
اراعي الفروق الفردية عند اختيار الوسيلة التعليمية الإلكترونية	3.19	0.61	متوسط
اجيد استخدام منصة moodle	2.85	0.49	متوسط
اجيد استخدام زوم zoom في العملية التعليمية	2.87	0.44	متوسط
أحسن التعامل مع منصة البروقرص	2.52	0.55	متوسط
اتقن استخدام القوقل درايف	2.36	0.46	متوسط
الدرجة الكلية	2.94	0.50	متوسط

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لمجال استخدام الاستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بجامعة باتنة 1 لوسائل التعليمية الإلكترونية قدر ب(2.94) وانحراف معياري (0.50) أي بدرجة متوسطة وحسب اعتقادنا فان بعض اساتذة الكلية يستخدمون الوسائل التعليمية الإلكترونية ويعتقدون انهم لا يزال يعتمدون على الطريقة التقليدية في تقديم المحاضرات او التطبيق لأ سبب عديدة منها عدم تمكن هذه الفئة من الاساتذة من التعليم الإلكتروني، او عدم سعيهم لتحسين مهاراتهم في استخدام الوسائل التكنولوجية، او ان هذه الفئة ليست مهتمة بمواكبة التطور التكنولوجي فهمم الوحيد هو الانتهاء من تقديم المحاضرات او التطبيق بغض

النظر عن الطريقة او الوسيلة التي تقدم بها ، كذلك يمكن ان يكون نقص هذه الوسائل او انعدامها.

استنتاج عام:

انطلاقا مما تم عرضه فيما يتعلق باستخدام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 لتكنولوجيا التعليم في الجامعة ، وبناء على البيانات الإحصائية وفي اطار تحقيق الهدف العام من الدراسة والمتمثل في معرفة درجة استخدام الأستاذ الجامعي لتكنولوجيا التعليم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى ما يلي :

- درجة استخدام تكنولوجيا التعليم من طرف الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 مرتفعة حيث قدر المتوسط حسابي (3.35) بانحراف معياري (0.57).

- درجة استخدام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 للحاسوب وملحقاته مرتفعة حيث قدر المتوسط الحسابي ب(3.60) بانحراف معياري (0.65).

- درجة استخدام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 للإنترنت مرتفعة حيث قدر المتوسط الحسابي ب(3.50) بانحراف معياري (0.58).

- درجة استخدام الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 للوسائل التعليمية الالكترونية متوسطة حيث قدر المتوسط الحسابي ب(2.94) بانحراف معياري (0.50).

توصيات ومقترحات:

من خلال النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فإننا نوصي بما يلي:

رفع درجة اهتمام ووعي جميع اعضاء هيئة التدريس في المدارس والجامعات بضرورة استخدام تكنولوجيا التعليم وذلك ب:

- ضرورة خضوع الاساتذة الجامعيين الى دورات تكوينية متخصصة في تكنولوجيا التعليم والتعلم عن بعد.
- تزويد الجامعة بالوسائل التعليمية التكنولوجية التي تساهم في تطوير التعليم ومواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل وخاصة في مجال التعلم.
- اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع التكنولوجيا في التعليم الجامعي.

المراجع:

- بوفلجة، غيات (2020). مدى تحكم أساتذة العلوم الاجتماعية في استعمال تكنولوجيا التعليم بالجامعة الجزائرية. مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد 04، ص 194-209.
- حسنوي، فاطمة (2020). مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في العليم العالي. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية. المجلد 57. العدد خاص بالسنة 2020، الصفحة 215-225.
- الحيلة، محمد محمود (2007). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ذياب، سهيل رزق. (2005). مناهج البحث العلمي، غزة: سمير منصور للنشر والتوزيع.
- شرفاوي، سعاد (2022). نجاعة التعليم والتعلم في المدرسة الجزائرية من الاكتفاء بالوسيلة التعليمية الى التطلع لتكنولوجيا التعليم. (الواقع والافاق). مجلة اللسانيات والترجمة. العدد 03، ص 355-366.
- علي، عبد السلام (2021). تكنولوجيا الاعلام والاصال وأثرها في تطوير جودة التعليم العالي بالجزائر. مجلة طبنة للدراسات العلمية الاكاديمية. العدد 03، ص 648-673.
- قاسمي، صونيا (2015). مساهمة تكنولوجيا التعليم في تحسين العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 52، ص 398-411.
- الكوني، عصام احمد (2019). اهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها. مجلة كلية التربية. العدد 14، ص 95.

مركون ،هبة (2021). استخدام تكنولوجيا التعليم كمدخل لتجويد العملية التعليمية. مجلة دراسات معاصرة. العدد 01، ص 69-86.

المغربي، كامل محمد(2009). أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية،. عمان: دار عمان للنشر والتوزيع العلمي .

Raja,R .Nagasubramani,P(2018).impact of modern technology in education.Journal of Applied and Advanced research.v3S1.165.pp33-35.

Stosie.lazar,the importance of educational tecnology in teatching,<http://www.academia .edu>,03/03/2023.

Vermaat.misty E ,Microsoft office 2013 introductory.<https://files.eric.ed.gov>.03/03/2023.